شذرات الاخاء

رجل عاش ١٨ سنة في مجاري المياه تحت الارض

عند ما شرعوا في باريس من عهد قريب باصلاح مجاري المياه عثر العمال على رجل عاش في سراديب المجاري ١٨ سنة ولما أخرجوه ألفوه لا يعرف شيئاً عما حدث في خلال هذه المدة من الحوادث في العالم ولم يسمع شيئاً عن الحرب العالمية الكبرى ولا عن الثورة في روسيا ويدعى هذا التعس « فرنسوا ديو بلو » وعمره ٥٣ سنة وهو يشبه الخيال وفقد النطق والكلام لأن انقطاعه عن الكلام طول هذه المدة الطويلة أحدث شللا في عروقه الصوتية وكان هذا الناسك الغريب يقتات بفضلات أسواق باريس فانه كان يعرف ممراً تحت الأرض يخرج منه كل ليلة الى سوق المأكولات الكبير حيث كان يجمع فضلات الفواكه واللحم التي يطرحها اصحابها ويعود بها الى مقره تحت الأرض حيث يقتسم طعامه هذا مع الجراذين التي كانت تجتمع حوله في محل مبيته الرطب وكان معه موسى للحلاقة يقص بها شعره ولكن منظره كان بشعاً مخيفاً حتى ان العمال لما وجدوه هربوا خوفاً منه ولما قادوه الى ادارة البوليس قال لمديرها : هل تظن انكم أحسنتم اليّ باخراجكم اياي من مسكني . . . ولماذا تقاتون راحة الأموات أمثالي . ان محل اقامتي تحت الأرض خير بكثير من عندكم . هنا لا يستطيع الانسان حصر افكاره مع وجود الضوضاء والغوغاء التي تؤثر كثيراً على أعصابي ومما يجعلني ارتعش النظر الى هاته النساء وما في لباسهن من خلاعة وتهتك

واجاب على سؤال سئله : لم اختار المجاري محلا لاقامته : يحتمل انني كرهت هذا العالم ويحتمل انني اردت نسيان المرأة التي خانتني . وكيفما كان الحال ارجوكم أن تطلقوا سراحي لأعود الى منزلي ولا تظنوا اني كنت منفرداً . . كلا بل ان افكاري كانت معي فضلا عن ان الجراذين كانت تسليني وتضحكني . انني كنت دائماً أفكر بما يفكر به كل انسان عندما يتضح له خلق المرأة الشيطاني وقد ظهر

من دفاتر البوليس القديمة انه فقد شخص باسم ديوبلو ولم يظهر له أثر وكان تاجر كتب محترماً من الجميع ومعروفاً بحسن السيرة والسريرة

النمر والطفل

روت صحف لندن رواية غريبة عن نمر وطفل وردتها بالتلغراف من بومباي تلخص فيما يأتي : خرج شيخ طاعن في السن مع حفيده البالغ من العمر عشر سنوات الى ظاهر قرية بامارة « ميسور » ولما بلغا ضاحيتها صادفا بين الحلفاء نمراً ضخماً . فاختطف النمر الغلام ولما بلغ الخبر أهل القرية خرجوا جماعات باحثين عن النمر والغلام ولبثوا يومين يبحثون بلا جدوى وأخيراً عند صباح اليوم الثالث وجدوا الغلام سليماً يلعب على شاطىء بحيرة هناك وكان النمر يحضر له كل يوم طعاماً . ولما أبصر النمر الهنود هجم عليهم ليستخلص الغلام منهم ولكنهم ردوه وضايقوه فاختفى بين الحلفاء ولكن الهنود أضرموا فيها النار وخنقوا النمر .

صانعة العجائب

مدام جرمين

من يطالع الصحف الفرنسية في هذه الأيام يجدها ملأى بروايات غريبة وأحاديث عجيبة عن سيدة تدعى مدام جرمين تقيم في ضواحي ليون بفرنسا في قصر فخم يسمى قصر الورد. وقد طارت شهرة هذه السيدة في جميع انحاء فرنسا بأن لها قوة فائقة الحد في شفاء العجزة والمقعدين بطريقة خاصة لها لم يستطع أحد أن يقف على كنهها

ومما تقوله هذه السيدة انها تفتات كل يوم بمادة ذات تركيب كيمائي خاص معروف لديها يضاعف قوتها الكهربائية عدة مئات من المرات وانها تحدد وضع

يديها على أي انسان يزول منه الألم ويشفى من مرضه مهما كان مزمناً

وقد تزايدت حوادث شفائها للعمي والمقعدين وغيرهم ومن الحوادث المدهشة التي روتها عنها صحف فرنسا : ان عمدة بلشوم من أعمال فرنسا أصيب اخيراً بالتهاب في النخاع أفقده البصر فتوجه من ساعته الى مدام جرمين التي وضعت يديها على رأسه فسمع اذ ذاك صوت انفجار صعد من رأسه ثم رفرفت عيناه وعاد اليه بصره كما كان

وأحضروا لها سيدة أصيبت منذ تسع سنوات بداء الروماتزم المفصلي حتى تصلبت مفاصلها كلها ولم تفدها مئات من الحقن التي حقنها بها الاطباء فأمرتها مدام جرمين ان تضع يديها وراء ظهرها ففعلت دون أن تشعر بألم ثم أمرتها بالسير فسارت وهي سليمة كأنه لم يكن بها شيء .

قبلة ذات فائدة

روت أنباء مدينة (كليفلند) ان أحد رجال البوليس فيها دخل حديقتها العامة وطاف انحاءها محافظة على الآداب العامة

وفي هذه الحديقة خمائل عديدة واسعة تدخلها أحياناً السيارات وفيما البوليس يطوف في ناحية متباعدة أحدق بها الظلام الدامس سمع صوت موتور سيارة فأيقن أن خليلاً وخليلته انفردا في الخميلة وقد تحققت ظنونه فانه وجد رجلا وامرأة في سيارة يتعانقان ويتقبلان بعضهما بعضاً بحرارة وشوق فقال لهما البوليس : كفى كفى . . ها اني اكتب لكما محضر مخالفة

فلم يمتنع الحبيبان بل ذكرا له عنوانهما ولقبهما وكان العنوان واللقب واحداً وكان يجب على الشرطي الحاذق ان يفهم بأن امامه زوجاً وزوجته وقد افهماه ذلك لكنه صم اذنيه عن سماع كلامهما وقادهما من ساعته الى ادارة الشرطة متهماً اياهما بالخيانة ومخالفة الآداب العامة. وفي اميركا يعمل كل شيء بسرعة وفي ادارة البوليس يوجد قاض يحكم في هذه المخالفات بسرعة فحكم في هذه المسألة بمدة لا تزيد على الثلاث دقائق . ولم يكتف القاضي بأن اطلق سراح الزوجين الحبيبين بل حكم

لها بتعويض قدره ٣٥٠٠ دولار لأن البوليس الخالي من النباهة قطع عليهما لذة اجتماعهما وأثنى القاضي عليهما ثناء جميلا لمحبتهما بعضاً مثل هذا الحب الطاهر الشريف

أسرار التيبت

من أقدم الأزمان الى اليوم يميل الناس ميلا فطريا لمعرفة ما يحدث لهم في المستقبل وأهل التيبت أشد الناس ميلا الى ذلك فاذا ولد لبعضهم ولد يقصد والداه حالا المنجم الذي يعمل للمولود طالعاً لقاء أجر معلوم يذكر فيه جميع الحوادث التي تحدث له في مستقبل أيامه . ويذكر في الطالع ما ارتكبه الوالدان في ماضيهما من الآثام والخطايا التي يجوز غفرانها بواسطة القيام بطقوس دينية يقيمها اللامات (الكهنة) لقاء أجر معين . وويل لكل شخص لا يقوم بالواجبات الدينية التي يفرضها المنجم ويذكرها في الطالع ذلك يتنبأون له بالويل والثبور وعظائم الامور وانه بعد موته يتحول الى دودة او الى خنزير ويقاسي آلاماً مبرحة في احدى مراكز جهنم الستة عشرة

والمنجم يضع طالع الطالب بالنسبة الى نجوم السماء بواسطة طرح الودع وقطع من العظم او انه يرسم خطوطاً خاصة يرسم عليها ساعة ويوم مولد الغلام

واذا أراد التاجر في التيبت ان يعرف حال تجارته في المستقبل وهل تنجح او تفشل وهل يباشر التجارة ام لا فانه يذهب الى أقرب عراف ويقدم له جملة هدايا فاذا قبل هذه الهدايا يخرج اليه مرتدياً عباءة من الحرير واكليلا من العظام البشرية ويجلس على عرش عال ويتمتم كلمات غير مفهومة وفي هذه اللحظة يدخل جسمه الروح الشرير الذي يجيب على اسئلة السائل وفي الغالب تكون الاجوبة ذات معنيين يمكن تفسيرها للخير أو الشر

أديسون والمودة

ان أديسون المخترع المشهور الذي جاوز الثمانين من عمره يعد في مقدمة الرجال والمجبين بأزياء نساء اميركا بل من الذين يسجدون لها وفؤادهم يخفق وقد قال لأحد محدثه بهذا الصدد : ان أزياء النساء في اميركا تتدرج في مضمار البساطة والاناقة هذه ثيجاح باهر للمدنية ثم قال : ان الأوروبيين الذين ساحوا قديماً في أواسط

افريقيا شاهدوا نساء سوداً يبلغ وزن الواحدة منهن ٥٠٠ رطلا انكليزياً ولكنها تلبس فوق جسمها مازنته ١٢٠ رطلا من أدوات الزينة . أما زي المرأة العصرية مع ما ترتديه من الزينة فانه لا يزيد عن كيلو واحد ومن هذا ترى ان النساء خطون خطوات شاسعة الى الأمام وعلى عكس ذلك الرجال فانهم ما زالوا متأخرين عن النساء في خفة الملابس

آدم وحواء

من نحو ثلاثين سنة قام في فكر المستر دينسمور المثري الأمريكي أن ينشىء فردوساً كفردوس جدنا الأول آدم كما أخذ على نفسه تمثيل دور آدم فابتاع لهذه الغاية أرضاً واسعة في ولاية كنزاس وانشأ فيها فردوساً في خلال الثلاثين سنة الماضية

ودينسمور هذا يجيد صناعة التماثيل لأنه كان في بدء امره مثالا ماهراً فصنع بنفسه في فردوسه تماثيل عديدة من الخشب تمثل مناظر العهد القديم ، وسمى شجرة زان كبيرة ـ شجرة الحياة . ومثل بشجرة تفاح كبيرة ـ شجرة معرفة الخير والشر وصنع حية طويلة من الخشب وأقام لروح الظلام تمثالا بشعاً من الخشب ولما انهى عمله هذا بلغ من العمر الحادية والثمانين ورأى انه فردوسه الجميل تنقصه حواء ورأى أنه بدون حواء لا تتم روايته فشرع في البحث عنها ومع كبر سنه فقد وجد فتاة حسناء آية من آيات الجمال قبلت أن تمثل دور حواء أمنا الأولى وتم بينهما عقد الزواج من منذ سنة وفي الشهر الماضي أهدت الحسناء التي لا يزيد عمرها على ٢١ سنة لحضرة آدم غلاماً ذكراً واختارا في تسميته وهل يسميانه قايين أو هابيل . ان آدم وحواء يعيشان في فردوسهما عيشة سعيدة كزوجي حمام وقد قص كلاهما شعرهما ووردت لهما التهاني بالمولود الجديد من جميع انحاء أميركا ،

الخطابات المكشوفة

قبل ستين سنة لم تكن مصالح البريد تقبل رسائل مكشوفة (كارت بوستال) بأجر مخفض وظهرت في ذلك الحين حملة صحافية بهذا الصدد كان مثيرها الأستاذ عمانوئيل جيرمان الأستاذ في الجامعة الحربية في مدينة فينا ، وقد قبلت بوسطة فينا

بعد هذه الحملة قبول الرسائل المكشوفة بأجرة مخفضة وكان ذلك في اول اكتوبر من عام ١٨٦٩ وحذت حذوها على أثر ذلك مصالح البريد في جميع انحاء العالم

متى تنشب الحرب العالمية التالية ؟

لندن في ١٨ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — عقد اتحاد اسرائيل العالمي البريطاني اجتماعه السنوي واعلن ان الحرب العالمية التالية ستنشب في شهر مايو سنة ١٩٢٨ وتستمر حتى شهر سبتمبر سنة ١٩٣٦ وقد تنبأوا بهذا التاريخ بالطريقة نفسها التي تنبأوا بها عن ٤ اغسطس سنة ١٩١٤ أي بواسطة تفسير رموز الهرم الاكبر التي تعطي بلغة هندسية بياناً عن وقوع الحوادث التاريخية وترتيبها .

وتكلم الاب باسكوجرد باسم الاسرائيليين البريطانيين اليوم فتوسع في هذه النبوة بلطف ولكن بشيء من الابهام فقال ان محور المعارك الحربية سيكون في مصر وفلسطين اللتين ستندفع اليهما الجيوش من الشمال بقيادة الروس

ويقول جورد (ان بريطانيا ستخسر مصر موقتاً) ولكنها ستفوز في النهاية في الحرب التي ستكون آخر حرب يليها حكم المسيح ألف سنة يسود فيها السلام والسعادة في العالم

ويدعي الاسرائيليون البريطانيون ان لهم مليونين من الاتباع والانصار . والظاهر ان طريقتهم في تفسير النبوات التي يحتوي عليها الهرم لها تأثير في النفس ولو أنها وراء مدارك غير الاعضاء الذين تعوزهم الخبرة والتجارب

هجاء مغن

قال ابن الرومي يهجو مغنياً قبيح الصورة

اسقني عشرين رطلا لا تشبهن بماء
فلعل السكر يكفيـ ـني اذى ذاك العواء

وقال في هجاء مغنية :

غنت فمس القلب كل كرب واستوجب منا اليم الضرب
حسبي منها يا نديمي حسبي قد اصدأت سمعي وغمت قلبي